# المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

16 صفحة — 500 دينار

العدد (1597) السنة السابعة - الاربعاء (2) ايلول 2009

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com


اليوم في المدى

## شاعر عراقي يفوز بجائزة ماتشادو الإسبانية

**بغداد / المدى**

فاز الشاعر العراقي عبد الهادي سعدون بجائزة أنطونيو ماتشادو للإبداع الأدبي التي تمنحها وزارة الثقافة الأسبانية، بالتعاون مع مؤسسة ماتشادو في مدينة صوريا في دورتها الثانية.

وانتزع سعدون المقيم بالعاصمة الإسبانية مدريد الجائزة التي تعد منحة ثقافية تمنح لصاحب أفضل مشروع شعري سنويا يستلهم أجواء ماتشادو الشعرية في ديوان شعري، عن مشروعه «من أشور إلى صوريا.. خرجات وقصائد أخرى». وأوضحت لجنة الجائزة المؤلفة من ستة أدباء أسبان بأن مشروع سعدون يقترب كثيرا مع مناخات أنطونيو ماتشادو الشعرية، ومن ظروفه الحياتية سواء في الوطن الأم أو في المغترب. وتابعت: أن عمله الشعري يضاف لدوره في إرساء صلة الربط ما بين الشرق والغرب من خلال كتاباته وترجماته المتعددة، سواء تلك المكتوبة بالعربية أو الأسبانية. ومن جانبها أكدت رئيسة لجنة الجائزة الشاعرة آماليا أغليسياس: أن قدرة الشاعر العراقي على المزاوجة والتقابل ما بين عالمين، تعد بحق خطوة جديرة بالتقييم والتأمل والقراءة الجادة. وتعد هذه المرة الأولى التي تمنح فيها الجائزة الإسبانية لكاتب عربي، والتي تتيح الفرصة أمام سعدون للتفرغ الأدبي لستة أشهر في مدينة صوريا، والمشاركة في الملتقيات والفعاليات الأدبية المختلفة.

### للدخول في سباق الانتخابات النيابية

# القوى السياسية في كردستان تترقب المشهد النهائي للتحالفات في بغداد

**بغداد / هشام الركابي**

لم تظهر لحد الان ملامح التحالفات السياسية في اقليم كردستان العراق استعدادا للانتخابات النيابية القادمة المقرر اجراؤها في بداية العام القادم، وبالاخص للتحالف الكردستاني الذي يضم الحزبين الرئيسين في كردستان: الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني.

وبحسب المسؤولين في التحالف الكردستاني، فأنهم ينتظرون كي تتضح صورة التحالفات السياسية بين القوى العربية العراقية في بغداد، في وقت يعتقد المراقبون ان التحالف الكردستاني قد يتحالف مع الائتلاف الوطني العراقي الذي اعلن مؤخرا. النائب عن كتلة التحالف الكردستاني عادل بروواري اوضح ان التحالف الكردستاني لديه اسس وثوابت في تحالفه مع اي ائتلاف او تحالف سياسي.

واضاف في تصريح لـ(المدى): ان هذه الثوابت هي الاعتراف بالنظام الفيدرالي والدستور العراقي والمادة ١٤٠ والمناطق المتنازع عليها، واشار الى ان من يؤمن بهذه الثوابت من الائتلافات والتحالفات السياسية سيكون الاقرب للتحالف الكردستاني. واضاف: ان التحالف الكردستاني بحزبيه الرئيسين والاحزاب المتحالفة معهما من الاحزاب التركمانية والمسيحية سيدخل بنفس التحالف السابق للانتخابات المقبلة. وان توسيع هذا التحالف يعتمد على اقرار قانون الانتخابات في مجلس النواب والتعديلات التي تطرأ عليه. وتابع ان هناك متسعا من الوقت للنظر في هذا الموضوع وان القياديين في إقليم كردستان في الوقت الحاضر منشغلون بتشكيل الحكومة الجديدة.

في حين يرى النائب عن التحالف الكردستاني محمد شريف ان القوى السياسية في اقليم كردستان تنتظر حسم المداولات التي تجري حاليا في بغداد لحسم موقفها. واضاف في تصريح لـ(المدى): لحد الان، الخارطة الكردية في الجانب الامن والمستقر ولم يستجد عليها اي تغيير، واعرب عن اعتقاده ان اصحاب القرار في كردستان ينتظرون المداولات التي تجري الان في بغداد بين القوائم التي ستنضم الى التحالفات الكبرى، وربما بعد وضوح الصورة في الائتلافات التي تجري في بغداد، وحينها يمكن لاصحاب القرار ان يتحركوا خلال الايام القادمة. في غضون ذلك توقع النائب عبد الله صالح ان يدخل الاكراد في عدد من القوائم في الانتخابات البرلمانية المقبلة وعدم الاكتفاء بقائمة واحدة. وقال في تصريحات صحفية: ان الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني سيحافظان على وحدة الموقف والدخول بقائمة واحدة، الا ان هناك بعض الجهات الكردية من المتوقع ان تدخل بقوائم اخرى. واضاف: ان قائمة التحالف الكردستاني لديها محاولات مع بعض الجهات لتشكيل تحالفات، الا ان هذه المواقف لم تتبلور لغاية الان.

من جهته يعتقد المحلل السياسي الكردي الدكتور هارون عبدالله ان على القوى السياسية الكردية في الاقليم اقامة تحالفات فيما بينها وعلى ضوئها اقامة تحالفات اوسع مع القوى السياسية العراقية. واضاف في تصريح صحفي: ان الكرد اليوم في العراق اوالقوى السياسية الرئيسة في كردستان بحد ذاتها كافية لكي تتمكن من فرض نفسها على الساحة السياسية العراقية ولكن طبيعة الظروف في العراق تستدعي ربما من القادة الكرد اقامة تحالفات معينة خدمة للمصالحة العامة، وبالتالي فأن الخطوة الاولى هي ان تسعى فيما بينها من اجل ان تقيم نوعا من التحالف الاوسع على صعيد كردستان لكي تدخل الساحة العراقية بمفردها وان تسعى القيادة الكردية التي تقود التحالف الكردستاني الرئيس والتي فازت قائمته بالاغلبية في برلمان كردستان الى ان تقنع الاطراف الاخرى واقامة تحالفات معها من اجل ايصال صوت الكرد.

وتوقع عبدالله ان يتحالف الحزبان الرئيسان في كردستان مع قوى سياسية عراقية معارضة لتوجهات رئيس الوزراء نوري المالكي، واضاف: ربما تحصل تحالفات سياسية على صعيد العراق بين التحالف الكردستاني الذي يمثله الحزبان الرئيسان في كردستان مع قوى التحالف التي تسعى الى ان تلملم شتاتها ضمن الائتلاف الوطني العراقي، لان سياسات المالكي تجاه كردستان والقضايا العالقة خلال الفترة الماضية يمكن ان تفسر كونها سياسات سلبية. كما يؤكد المحلل السياسي الكردي، ان القوى السياسية الكردية ستتجه في اقامة تحالفات مع القوى التي تدعم حقوقها القومية في العراق، واوضح: ان المصلحة الكردية الان هي ان تقترب من كل قوة وطنية عراقية تؤمن بأحقية الحقوق الكردية وافضلية هذه الحقوق وشرعيتها ودعمها وبالتالي من مصلحة القوى الكردية الاقتراب منها.

وكان الناطق باسم كتلة التحالف الكردستاني في مجلس النواب فرياد رواندزي قد اشار الى ان التحالفات الجديدة وتشكيل الائتلافات المبكرة جعلت التكهن بالخارطة السياسية المقبلة امرا معقدا. واضاف في تصريح صحفي: ان بعض القوى بدأت بالتحالف مع بعضها الاخر ووضع الخطوط لتحالفاتها المستقبلية، فيما هناك افكار لانشاء تحالفات جديدة، ما يعني ان الخارطة السياسية ستشهد تغييرات.

### لوحت بفتح «ملفات» لتدخلات سورية

## الحكومة ترد: دعم الإرهاب وقتل العراقيين عمل «لا أخلاقي»

**بغداد / المدى**

اعربت الحكومة العراقية عن أسفها من تصريحات الرئيس السوري بشار الاسد التي وصف من خلالها اتهامات حكومته بدعم الارهاب في العراق بأنها «لاأخلاقية»، مشيرة الى أن قتل العراقيين هو عمل غير اخلاقي، ومسؤولية الحكومة الدفاع عن الشعب وملاحقة المجرمين المسؤولين عن التفجيرات الأخيرة التي أوقعت أكثر من ١٠٠ شهيد ونحو ١٢٠٠ جريح.

جاء ذلك بحسب تصريحات لمستشار رئيس الوزراء صادق الركابي اوردها «راديو سو» امس الثلاثاء. واضاف الركابي: أن هذه الجريمة لن تمر بهدوء وستلجأ الحكومة إلى مجلس الأمن في حال فشل الوساطتين الإيرانية والتركية في اقناع سورية بتسليم المطلوبين، مؤكدا أن الحكومة بدأت بفتح ملف التدخلات الخارجية بالشأن العراقي، وهي بصدد اتخاذ مواقف من «جميع الدول التي تثير الاضطرابات الأمنية على أرض العراق».

وكان الرئيس السوري بشار الأسد قد جدد رفضه اتهام العراق بلاده بالضلوع في التفجيرات التي استهدفت وزارتي المالية والخارجية في بغداد، ووصف هذا الاتهام بأنه غير أخلاقي. وطالب الأسد الحكومة العراقية بتقديم أدلة تثبت صحة الاتهامات التي وجهتها بغداد لدمشق.

وفي سياق متصل، أعربت واشنطن عن أملها في أن يتوصل العراق وسوريا إلى حل دبلوماسي للخلافات التي نشبت بين حكومتي البلدين في أعقاب التفجيرات الدامية التي وقعت في بغداد في ١٩ آب. الى ذلك قال المتحدث الرسمي باسم دائرة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا في وزارة الخارجية الامريكية جون ساليفان: إن الحكومة الأميركية اطلعت على التقارير الصحافية التي ادعت تورط مواطن سوري في تلك الاعتداءات، وذلك من خلال تدريب الاستخبارات السورية لعناصر من تنظيم القاعدة لتنفيذ تلك التفجيرات. وأضاف ساليفان: أن الولايات المتحدة تتوقع من العراق وسوريا أن يعالجا القضايا الخلافية بشأن القضايا الأمنية عبر الحوار والتعاون المشترك. موضحا: أن الولايات المتحدة تعمل حاليا على مساعدة الحكومة العراقية في التحقيقات التي تجريها حول تلك التفجيرات كما أنها تواصل العمل مع قوات الأمن العراقية لزيادة قدراتها على منع تكرار وقوع مثل تلك الاعتداءات.

من جانبها، دعت فرنسا على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية ايريك شوفالييه العراق وسوريا إلى استئناف مسيرة علاقاتهما الطبيعية في أسرع وقت ممكن.

تفاصيل ص٣

## عمار الحكيم يخلف والده في رئاسة المجلس الأعلى

**بغداد / لمدى**

انتخب مجلس الشورى المركزي في المجلس الاعلى الاسلامي امس الثلاثاء عمار الحكيم خلفا لوالده الراحل عبد العزيز الحكيم، رئيسا للمجلس الذي يعد احد ابرز الحركات الشيعية في البلاد.

وقال الحكيم في مؤتمر صحافي عقب انتخابه «سنعمل جاهدين على تطوير مؤسسة المجلس الاعلى والاستفادة من ظروف الماضي والتشخيص الدقيق للاخطاء».

واضاف السيد عمار الحكيم البالغ من العمر ٣٨ عاما «سنجدد في المجلس الاعلى، مع الحفاظ على الاصالة والقيم والمبادئ التي وضعها شهيد المحراب (في اشارة الى عمه محمد باقر الحكيم) وسار عليها الحكيم». وتوفي عبد العزيز الحكيم الاربعاء الماضية في احد مستشفيات طهران بعد اربعة اشهر من العلاج اثر اكتشاف اصابته بسرطان الرئة.

واضاف عمار الذي تحدث وسط كبار قيادات المجلس «سنعمل جاهدين على ان يحقق المجلس الاعلى الموقع المميز في العملية السياسية بالتعاون مع سائر القوى السياسية الاخرى».ودعا الحكيم القوى السياسية للانضمام الى الائتلاف الوطني لتشكيل جبهة عريضة لكل الطيف العراقي للمشاركة بالانتخابات البرلمانية القادمة وقال «من هنا ادعو اعزائي واحبائي من القوى السياسية التي لازالت في طور المشاورة ان تاخذ قرارها الحاسم للانضمام الى هذه الخيمة الكبيرة والواسعة في الائتلاف الوطني العراقي».واضاف «اتمنى ان يضم هذا الائتلاف جميع القوى الوطنية، وادعو الى تشكيل جبهة وطنية واسعة تضم كل القوائم والكتل والائتلافات للقوة الوطنية في البلاد، ومن خلال هذا التماسك بامكاننا ان ننهض بالعملية السياسية ونواجه التحديات الكبيرة التي تعتري العراق داخليا واقليما ودوليا»، مؤكدا عزمه الانفتاح على المحيط الاقليمي والعربي وكذلك الدولي.

يشار الى ان المجلس الاعلى الاسلامي قد تأسس في عام ١٩٨٢ في ايران كحركة معارضة عراقية في المنفى.

وكانت (المدى) قد نشرت في عددها ليوم امس خبرا يؤكد توجه المجلس الاعلى الاسلامي لاختيار الحكيم خلفا لوالده.

## زج لواء «العمالقة» بالمعارك ضد الحوثيين في صعدة

**صنعاء/الوكالات**

في الوقت الذي كشف الرئيس علي عبدالله صالح عن ترتيبات لالتحاق اللواء ٢٩ ميكا (لواء العمالقة) خلال الساعات القادمة بالمعارك ضد الحوثيين في محافظة صعدة.

وتوعده مجدداً بمواجهة الحوثيين ما ينفي صحة الأنباء التي تحدثت في وقت سابق عن وجود هدنة جديدة بين المتمردين الحوثيين وقوات الجيش.

وقالت مصدر حكومية في تصريحات صحفية: إن توجيهات علي عبد الله صالح صدرت بانضمام لواء العمالقة إلى المعارك ضد الحوثيين

تفاصيل اخرى ص٦

## ترياق المحاصصة

كلام اليوم

ما دام الحال السياسي الراهن لا يستطيع أن يطرح قوةً سياسية / قوى سياسية عابرة للتنوع الطائفي القومي الديني في العراق وذات نفوذ تستطيع معه التوفر على أغلبية برلمانية، تستطيع معها تشكيل حكومة بلا عُقَد الانقسامات وما ينجم عنها من محاصصات.. ما دام هذا متعذر الحدوث في المدى المنظور، في الأقل، فإن من غير المبرر استمرار قوى سياسية متنفذة بإعلانٍ اعتراضات وهمية على المحاصصة والادعاء بالعمل انتخابياً للتخلص من المحاصصة.

ينطوي هذا الادعاء على هزء بعقل الناخب ووعيه السياسي. إنه يفترض جهل الناخبين بالتركيبة السياسية ومرجعياتها الفكرية وهوياتها الفرعية والمساحة الجماهيرية التي تتحرك بحدودها. وهو ادعاء يفترض ثقة الناخبين، ثم يعود ليخون ثقة هؤلاء بما يصرح به سياسيون كانوا قد ائتمنوهم ودفعوا بهم إلى مقدمة الحياة السياسية.. وقبل كل هذا ينطوي مثل هذا الادعاء على معرفة صحيحة بما يقلق الناخبين والمتمثل بالمحاصصة التي تزعجهم كنتيجة سيئة لم يجر ضبطها وهي من نتائج الراهن السياسي.لكن هذا الادعاء ينحرف بمعرفته ليستثمر الإنزعاج الجماهيري على هيئة شعارات تغلف واقعا أيديولوجياً وتنظيميا يدفع إلى الاضطرار إلى المحاصصة وليس إلى سواها، كترياق لا بد منه.

لن تأتي الانتخابات المقبلة بغير نظام توافقي لا بد منه لضمان تمثيل مساحة أوسع من المذاهب والقوميات والأديان.. وبمثل هذا النظام سيضطر الجميع إلى العمل بالمحاصصة.. وإلا كيف يتم التوافق؟

لا يدعو هذا الحال إلى التبرم من التوافق وتحميله مسؤولية التحاصص.فالتوافق حال اضطراري يستتبعه حال اضطراري آخر هو المحاصصة.

وحين يكون متعذراً التخلص من التوافق، بسبب طبيعة تركيبة القوى المتنفذة من جهة، وبسبب ضرورة تمثيل الجميع من جهة أخرى، فإن المطلوب هو ضبط نظام المحاصصة وتخليصه من مساوئه التي قادت إلى التستر على الفساد، ماليا وسياسيا وامنياً، والسكوت على ضعف الخبرات.

لقد غاب الرأي العام والرقابة الشعبية عن المحاسبة الصارمة في مواجهة فضائح وكوارث السنوات الست السابقة.. وكان لمثل هذا الغياب أن يتسبب في انعدام أي دور للقوى السياسية المتوافقة المتحاصصة لمحاسبة النفس أو الشركاء. لكن التعويل على استمرار غياب الدور الرقابي الشعبي هو شكل من أشكال الانتحار السياسي البطيء الذي تتحلل بموجبه القوى السياسية الصامتة على الفساد وتفقد قيمتها وصدقيتها وثقة الناس بها. وهذا ما يوجب على الكتل السياسية التي هي في طور تشكيل تحالفاتها ضبط أنظمتها الداخلية ولوائح الاتفاق في ما بينها بشكل يمكن قيادات الكتل وجماهيرها من فرض رقابة صارمة ودقيقة على مرشحيها الحكوميين والبرلمانيين وعلى مستوى أدائهم، وبما يمكن هذه الكتل من اتخاذ اجراءات رادعة ضد المفسدين والفاشلين حفظا لسمعة وكرامة تلك الكتل وثقة الناخبين بها. .مثل هذا الاتفاق يسبق اتفاقا تاليا بين الكتل التي ستتحالف في البرلمان المقبل، اتفاقا يتحمل بموجبه رئيس الوزراء مسؤولية فشل وزرائه من دون أن يتعلل بالمحاصصة التي تمنعه من محاسبة وزير دامت عينه على التوافقات والثقة المهددة بالسحب منه دائما.

وفي ضوء هذا، سيكون لزاماً على المتنافسين السياسيين أن يكونوا واقعيين، ويتخلصوا من استثمار انزعاجات الناس، وتبنيها، كشعارات زائفة ووهمية غير قادرين على تلبيتها، فالكتل تتشكل قبل الانتخابات على أسس تحاصصية.. وتتحالف الكتل فيما بينها بعد الانتخابات على أسس تحاصصية اكبر، وحتى يكون السياسيون واقعيين وبارّين بوعودهم للناس عليهم الاعتراف بالمحاصصة كواقع حال، ولكن عليهم ضبط ايقاعات محاصصاتهم حتى لا تكون ممرا للفساد ونخر الدولة وتحطيم أحلام ناس لم يقبضوا سوى الأحلام حتى الآن.

**المدى**

## المكسيك تستعد لإجلاء آلاف الأسر تجنبا لإعصار (خيمينا)

**لاباز/ الوكالات**

تعتزم المكسيك اجلاء حوالى ٢٠ الف اسرة وآلاف السياح مع اقتراب الاعصار خيمينا الذي اشتد الاثنين وبلغ الدرجة الخامسة والقصوى حيث وصلت سرعة رياحه الى ٢٥٠ كلم في الساعة قبالة سواحل المكسيك القريبة من الولايات المتحدة التي يتوقع ان يصلها ليل الثلاثاء الاربعاء. واعلنت دائرة الارصاد الجوية في المكسيك: ان الاعصار خيمينا «بلغ الدرجة الخامسة ويواصل تقدمه باتجاه سواحل باخا كاليفورنيا الجنوبية» مشيرة الى ان سرعة الرياح وصلت مساء ٢٥٠ كلم في الساعة واحيانا الى ٣٠٥ كيلومترات في الساعة.واضاف المصدر نفسه انه يتوقع ان يتراجع الاعصار الى الدرجة الرابعة قبل الوصول الى السواحل.

تفاصيل ص٧

## السنيد: رئاسة الوزراء للفترة المقبلة محسومة للمالكي!

**بغداد/ المدى**

اكد القيادي في حزب الدعوة حسن السنيد»ان مسألة اختيار رئيس الوزراء للمرحلة القادمة محسومة لرئيس الوزراء الحالي نوري المالكي سواء دخل ضمن الائتلاف الوطني الجديد ام لم يدخل».

وفي غضون ذلك نقلت مصادر إعلامية عن مصدر في المجلس الأعلى الإسلامي ان الائتلاف الوطني سيرشح عادل عبد المهدي الى رئاسة الحكومة الجديدة.

وقال السنيد بحسب وكالة (إيبا) امس الثلاثاء: ان «الشيخ همام حمودي نفى ما ورد في وسائل الإعلام بخصوص هذا الموضوع». ورفض السنيد الإفصاح عن المشاورات التي يجريها ائتلاف دولة القانون، مؤكدا « ان الاعلان عن تحالفات ائتلاف دولة القانون مع الكتل والقوى السياسية الاخرى للدخول في الانتخابات النيابية المقبلة غير مصرح له الافصاح عنها».

## لجنة نيابية: آلاف من أسرى الحرب ما يزالون في معسكرات الاحتجاز الإيرانية

**بغداد / المدى**

قالت رئيسة لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب شذى ألعبوسي: أن الآلاف من الأسرى العراقيين لا يزالون محتجزين في إيران منذ انتهاء الحرب بين البلدين عام ١٩٨٨. وقالت ألعبوسي في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة من امس الثلاثاء: أن عودة هؤلاء الأسرى إلى العراق هي مسألة وقت بعد توقيع مذكرة ثنائية بين الطرفين برعاية الصليب الأحمر، ودعت الى ضرورة فتح مراكز متخصصة لشؤون المفقودين نظرا لكثرة عددهم، وبينت: أن عودة الأسرى العراقيين ستتم بالتعاون مع المنظمات الدولية كالأمم المتحدة والصليب الأحمر، مؤكدة أن هناك عدة مفاوضات أجريت مع الجانب الإيراني تم من خلالها التوصل إلى تحديد أعداد الأسرى في إيران، ولفتت الى ان التفاوض بشأنهم ما زال جارياً من اجل تبادل الأسرى. وأضافت ألعبوسي: أن وزارة حقوق الإنسان تعهدت بإعداد مركز للمفقودين تابع للوزارة وسيشمل هذا المركز جميع المفقودين منذ الحرب العراقية الإيرانية وصولا الى الوقت الحاضر.

## تأشيرة عبور المصريين من الأردن إلى العراق خلال (٤٨) ساعة

**بغداد/ المدى**

وافقت السلطات الأردنية على منح المسافرين والعمال المصريين الذين يستخدمون الأراضي الأردنية للانتقال إلى العراق تأشيرة عبور مدتها ٤٨ ساعة لغرض السفر إلى العراق. وقال مصدر مطلع في وزارة الداخلية الأردنية بحسب ما اوردته وكالة الانباء الصينية (شينخوا) امس الثلاثاء: أن هذه الموافقة ثمرة اجتماعات عقدت مؤخرا في عمان شاركت فيها الوزارة وممثلون عن السفارة المصرية في عمان. وأشار المصدر إلى أن الاتفاقية التي وقعت مؤخرا بين وزارتي النقل الأردنية والعراقية خولت شركات النقل المحلية نقل الركاب المصريين إلى الأراضي العراقية انطلاقا من مدينة العقبة.